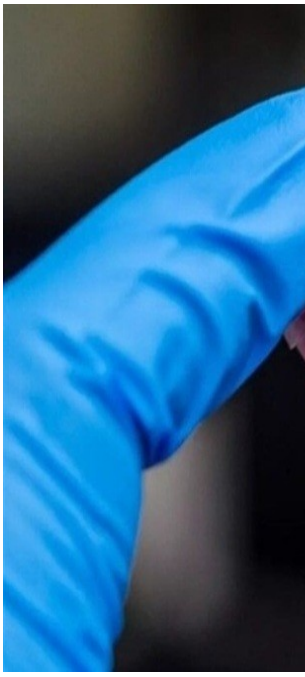
تحرك عاجل في الهند بعد إصابة طبيبين بفيروس شديد الخطورة



بدأ فريق من أطباء المعهد الوطني للبحوث الطبية في الهند بإجراء فحوصات على خفافيش في حديقة حيوان أليبور بمدينة كولكاتا، في إطار جهود للتأكد من احتمالية حملها فيروس نيباه القاتل ومراقبة المخاطر الصحية المحتملة على البشر.

ووفقا لما أفادت به قناة "ndtv" التلفزيونية، جاءت عملية تفقدها وفحصها بعد إصابة اثنين من العاملين في المجال الطبي في ولاية البنغال الغربية شرقي الهند بفيروس نيباه القاتل في منتصف يناير الحالي.

ويخضع المصابان للعلاج بمكان عملهما في مستشفى باراسات، وتم وضعهما في العزل تحت أجهزة التنفس الاصطناعي.

ونقلت القناة:"بدأ المعهد الوطني للبحوث الطبية إجراء اختبارات عشوائية بطريقة PCR-RT على الخفافيش في حديقة أليبور الحيوانية جنوب كولكاتا للتحقق مما إذا كانت هذه الحيوانات تحمل فيروس

نيباه. جمع فريق طبي عينات دم ومسحات من الخفافيش في الحديقة".

ومن المقرر أن يقوم فريق الخبراء بزيارة مناطق مختلفة في الولاية حيث تتواجد تجمعات للخفافيش لجمع عينات إضافية.

ويُذكر أن:"منظمة الصحة العالمية تصنف فيروس نيباه كواحد من أخطر الفيروسات في العالم، لأنه عصي على العلاج ولا لقاح ضده حتى الآن".

ويتسبب الفيروس بالحمى والاعتلال الدماغي (تلف وموت خلايا الدماغ)، ويتراوح معدل الوفيات الناجمة عنه بين 40% و75%، ولا ينتقل الفيروس عمليا عبر الهواء ويتطلب اتصالا مباشرا بسوائل جسم المصاب.

ومعروف أن الفيروس ينتشر بشكل رئيسي عبر الثعالب الطائرة (نوع من الخفافيش الكبيرة) والخفافيش الأخرى، وعادة ما يصاب البشر به نتيجة تناول فاكهة ملوثة بلعاب حيوان مصاب، كما يمكن أن ينتقل الفيروس إلى الحيوانات الأليفة.

وكانت السلطات الهندية قد أبلغت سابقا عن أربع تفشيات للمرض: في عامي 2001 و2007 في ولاية البنغال الغربية، وفي عامي 2018 و2019 في ولاية كيرالا.